



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٠٦٦

التاريخ: السبت ٢٠١٣/١٢/١٤

الفبر الرئيسي



كيري: يمكن صنع السلام بنهاية
نيسان/ أبريل.. والإفراج عن
أسرى الدفعة الثالثة في موعده

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس يعلن رفضه ترتيبات كيري الأمنية ويقتل من أهمية الانسحاب الأمريكي من عملية التسوية
أبو مرزوق: إيقاف السلطة البدلات والترقيات لموظفيها بغزة جزء من خطة لتكريس الانقسام
الاتحاد الأوروبي يقرر تقديم مكافأة للفلسطينيين والإسرائيليين إذا ما توصلوا لاتفاق سلام
هرتسوغ: إذا لم يكن في مستطاع نتياهو اتخاذ قرار تاريخي بسلام فعليه إخلاء كرسية
هنية: باخرة وقود ومساعدة مالية قطرية عاجلة لغزة خلال أيام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس يعلن رفضه ترتيبات كيري الأمنية ويقلل من أهمية الانسحاب الأمريكي من عملية التسوية
٣. حنان عشراوي تدعو بريطانيا للاعتراف بفلسطين ورفع مستوى العلاقات
٤. الحكومة في غزة تحمل المجتمع الدولي والاحتلال تدهور أوضاع القطاع
٥. وزارة الأوقاف في غزة تطلق حملة تبرعات لإغاثة متضرري المنخفض الجوي
٦. داخلية غزة: رغم قلة الإمكانيات استطعنا منع كوارث كبيرة بسبب المنخفض الجوي
٧. العميد الزهار: نقص المحروقات والمضخات زاد أزمة المنخفض بغزة

المقاومة:

٨. أبو مرزوق: إيقاف السلطة البدلات والترقيات لموظفيها بغزة جزء من خطة لتكريس الانقسام
٩. قبها: الاتفاقات الانتقالية مع الاحتلال "كارثة وطنية"
١٠. البردويل لـ"قدس برس": حماس حوّلت ذكرى انطلاقها إلى محطة لمواجهة الحصار والسيول
١١. "القسام": استنفرتنا مقاومينا وإمكاناتنا للمساعدة في إغاثة متضرري المنخفض الجوي
١٢. بدران: الاحتلال عدونا لا جارنا.. وحماس لا تحتكر المقاومة ولا تنكر دور الآخرين
١٣. عزام الأحمد إلى بيروت لمتابعة الإشكالات في مخيم عين الحلوة
١٤. "الأخبار، بيروت": الفصائل في عين الحلوة تفشل في تسليم متهم في تفجير السفارة الإيرانية

الكيان الإسرائيلي:

١٥. هرتسوغ: إذا لم يكن في مستطاع نتنياهو اتخاذ قرار تاريخي بسلام فعليه إخلاء كرسيه
١٦. رئيسة حزب ميرتس: الكرة بيدنا ولدينا شرك للسلام لكنني لست متأكدة إذا كان نتنياهو شريكاً
١٧. هآرتس: قلق إسرائيلي من حملة مقاطعة دولية إذا فشلت المفاوضات
١٨. دبلوماسي إسرائيلي: علينا توظيف مخاوف "الخليج" من النووي الإيراني
١٩. زعبي: وصف "إسرائيل" بدولة يهودية وديمقراطية فيه تناقض تكشفه قوانينها العنصرية ضدنا
٢٠. مسؤول إسرائيلي: سنقدم مساعدات لغزة

الأرض، الشعب:

٢١. نادي الأسير الفلسطيني: ١٦٤ أسيراً إدارياً فلسطينياً في المعتقلات الإسرائيلية
٢٢. المنخفض الجوي يعري حفريات الاحتلال الإسرائيلي في القدس
٢٣. غزة: مراكز إيواء بعد غرق منازل بالمطر والدفاع المدني يجلي السكان بقوارب صغيرة
٢٤. سلطات الاحتلال تسمح بإدخال أربع مضخات مياه لغزة
٢٥. مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين: الرياح أقوى من خيم النازحين من سورية
٢٦. "إسرائيل" تقدم سبع قاصرين فلسطينيين للقضاء بتهمة رشق الحجارة
٢٧. الاحتلال الإسرائيلي يجمع مسيرتي بلعين وكفرقدوم المناوئة للاستيطان ودار الفصل العنصري
٢٨. جنود الاحتلال الإسرائيلي ينكلون بأربعة أطفال من قرية كفر قدوم في الضفة الغربية
٢٩. القدس: اعتقال ٤٠ طفلاً وهدم أربع شقق سكنية خلال تشرين الثاني

- ١٥ .٣٠ تقرير: فلسطينيو سورية تهجير وفقر وانتشار أوبئة
- ثقافة:
- ١٦ .٣١ توقيع اتفاقية لحماية وصون الحياكة الشعبية الفلسطينية
- مصر:
- ١٧ .٣٢ القاهرة: لا تغيير في معاملة اللاجئين السوريين والفلسطينيين
- ١٧ .٣٣ سعد الدين إبراهيم: "الإخوان" والولايات المتحدة اتفقتا على التزام كامب ديفيد والسيطرة على حماس
- ١٧ .٣٤ محمد السعيد إدريس: تحالف من حماس وتركيا وقطر لحماية المصالح الإسرائيلية
- الأردن:
- ١٧ .٣٥ الأردن: تأييد لمشروع كيري "المتحمس جدا" وانتقال مبكر لملف العلاقة مع دولة فلسطين الوليدة
- ١٩ .٣٦ الأسير حماد يفك إضرابه عن الطعام
- لبنان:
- ١٩ .٣٧ السجن ١٠ أعوام لطبيب لبناني والإعدام لشقيقه لإدانتها بالتجسس لـ"إسرائيل"
- عربي، إسلامي:
- ١٩ .٣٨ هنية: باخرة وقود ومساعدة مالية قطرية عاجلة لغزة خلال أيام
- دولي:
- ٢٠ .٣٩ الاتحاد الأوروبي يقرر تقديم مكافأة للفلسطينيين والإسرائيليين إذا ما توصلوا لاتفاق سلام
- ٢٠ .٤٠ العرب اليوم: كيري لنتنياهو وعباس: طريقي أو الأوتستراد
- ٢٠ .٤١ معاريف: الاتحاد الأوروبي سيتهم "إسرائيل" بعرقلة عملية السلام
- ٢١ .٤٢ بريطانيا تنفي وجود خلاف بشأن الاستثمار في المستوطنات
- حوارات ومقالات:
- ٢١ .٤٣ أما من "جنيف فلسطيني"؟!... عريب الرنتاوي
- ٢٢ .٤٤ تل أبيب بين اتفادين... يوسي بيلين
- ٢٤ .٤٥ استراتيجية الضغط والكذب... عوني صادق
- ٢٦ كاريكاتير:

١. كيري: يمكن صنع السلام بنهاية نيسان/ أبريل.. والإفراج عن أسرى الدفعة الثالثة في موعده

نشر موقع عرب ٤٨، ١٤/١٢/٢٠١٣ أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، أعلن مساء الجمعة في مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد قبيل مغادرته "إسرائيل" متوجها إلى فييتنام، إن الإفراج عن أسرى الدفعة الثالثة، من "أسرى ما قبل أوصلو" سيتم في موعده المتفق عليه وهو التاسع والعشرين من ديسمبر الحالي، كانون أول الحالي.

وجاء هذا الإعلان بعد أن حاول كيري الأسبوع الماضي إقناع السلطة الفلسطينية بتأجيل موعد الدفعة الثالثة من الأسرى لمدة شهر إلا أن الفلسطينيين رفضوا الاقتراح.

وقال موقع هآرتس في هذا السياق إن كيري يخشى من أن يعلن ننتياهو غداة الإفراج عن الأسرى عن المزيد من مخططات البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، مما قد يؤدي إلى تفجير المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين كليا. وعليه فقد عرض كيري تأجيل موعد الدفعة الثالثة لمدة شهر على أن يتم بعد شهر تحرير ٦٠ أسيرا فلسطينيا دفعة واحدة، وذلك بموازاة الإعلان عن التوصل لاتفاق حول الإطار العام لاتفاق الحل الدائم، الي يعكف كيري حاليا على بلورته مع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

وقال كيري في المؤتمر الصحفي، إنه لانية حاليا لتمديد المهلة التي حددت للمفاوضات بين الطرفين وهي تسعة أشهر، مؤكدا أن الهدف الأساسي هو التوصل لاتفاق دائم بين الجانبين وليس حلا مؤقتا أو مرحليا.

وأضاف كيري أن الجنرال الأمريكي، جون ألين، عرض أمس في رام الله على عباس خطة الترتيبات الأمنية في الضفة الغربية المقترح اعتمادها في اتفاق السلام المستقبلي مع إسرائيل، معتبرا أن طروحات ألين تتضمن سبل يمكن معها ضمان أمن إسرائيل وإقامة دولة فلسطينية أيضا، معتبرا أن الأمن هو المفتاح الرئيسي لأن جميع من في المنطقة يدركون الأخطار الأمنية التي تواجهها إسرائيل.

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١٢/٢٠١٣ نقلا عن مراسلها من رام الله كفاح زبون أن كيري بث المزيد من الأمل بإمكانية الوصول إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قائلا إن اتفاقا نهائيا بين الإسرائيليين والفلسطينيين يمكن أن يتحقق فعلا بنهاية شهر أبريل/ نيسان.

٢. عباس يعلن رفضه ترتيبات كيري الأمنية ويقتل من أهمية الانسحاب الأمريكي من عملية التسوية

ذكرت القدس العربي، لندن، ١٤/١٢/٢٠١٣، عن وليد عوض، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول أكد الجمعة لـ"القدس العربي" أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض الاقتراح الأمريكي ببقاء الجيش الإسرائيلي مسيطرا على "منطقة الأغوار" التي تعتبر الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية مع الاردن، وقال "أي شيء من هذا القبيل مرفوض تماما"، مشددا على ان الموقف الفلسطيني هو رفض بقاء أي جندي إسرائيلي على الحدود الشرقية لدولة فلسطين، ومقتلا من أهمية التهديد الأمريكي بالانسحاب مع العملية السلمية، وقال "إذا انسحب الجانب الأمريكي من العملية السلمية فهذا يعني انسحاب طرف منحاز للجانب الإسرائيلي".

وأكّد العالول لـ"القدس العربي" الجمعة أن القيادة الفلسطينية تتعرض لضغوط كبيرة للقبول بالخطة الأمريكية التي يحملها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال زيارته الحالية للمنطقة، مشيرا الى ان تلك الضغوط لن تقضي الى قبول فلسطيني بتواجد إسرائيلي على الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية.

واستبعد العالول امكانية ان ينجح كيري في بلورة اتفاق ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين خلال الاشهر القادمة بسبب التعنت الإسرائيلي، وقال "هذا غير ممكن على الاطلاق لأن مواقف نتياهو وحكومته واضحة تماما بانها مواقف عنصرية تنتكر لكل حقوق الشعب الفلسطيني"، مذكرا بالمواقف الإسرائيلية الميدانية على الارض "من قتل ومداهمة وما يجري في الاقصى والقدس وكل ارجاء الوطن كل هذا يشكل عنوان هذه الرسالة التي تؤكد أنه لا يمكن مع مثل هذه الحكومة الإسرائيلية حصول أي تقدم في العملية السلمية". وشدد العالول على ان السيادة الفلسطينية واحترامها هي خط احمر لا يمكن تجاوزه فلسطينيا في أي اتفاق سلام قادم مع إسرائيل.

وأضافت **الحياة، لندن، ١٤/١٢/٢٠١٣**، عن محمد يونس، أن مسؤولون فلسطينيون قالوا إن لقاء كيري وعباس ليل الخميس - الجمعة لم يحقق أي اختراق، مضيفين أن اللقاءات ستواصل في البلاد بين طاقم فلسطيني وآخر أميركي من أجل البحث عن صيغة مقبولة تمكّن كيري من طرح خطته للسلام على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ"الحياة" إن الهوة بين الجانبين ما زالت "واسعة وكبيرة"، موضحاً أن كيري طلب من الفلسطينيين الموافقة على الشق الأمني من خطة يعترزم تقديمها نهاية الشهر المقبل، لكن الجانب الفلسطيني قدم أفكاراً بديلة لها.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: "إن اللقاءات مستمرة، لكن لن يكون هناك سلام من دون القدس عاصمة لفلسطين، ومن دون إطلاق جميع الأسرى". وأكد في شأن اقتراح كيري عن الوجود العسكري الإسرائيلي في الأغوار لمدة عشر سنوات: "لا نقبل أي وجود إسرائيلي على ارضنا، كما نشدد مرة أخرى أنه لا سلام من دون إطلاق جميع الأسرى". وأضاف: "نجاح المفاوضات يحتاج إلى جهود كبيرة، والرئيس رفض اقتراح تأجيل إطلاق الدفعة الثالثة من الأسرى القدامى، وشدد على تنفيذ الاتفاق حرفياً".

٣. حنان عشاوي تدعو بريطانيا للاعتراف بفلسطين ورفع مستوى العلاقات

رام الله: دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي بريطانيا إلى الاعتراف بدولة فلسطين ورفع مستوى العلاقات بين البلدين، ولعب دور سياسي فاعل ومستقل في العملية السياسية. كما دعتها إلى تطوير مواقفها فيما يخص الانتهاكات الإسرائيلية وخاصة الاستيطان، والضغط على الجانب الإسرائيلي للالتزام بقواعد القانون الدولي والشرعية الدولية.

وأكدت عشاوي في تصريحات لها خلال لقاء لها الخميس (١٢/١٢) مع مسؤولين بريطانيين، نقلتها مصادر تابعة للسلطة، "أن نجاح أو فشل المفاوضات مرهون بمواجهة إسرائيل والزامها بتطبيق القانون الدولي، ووقف الاستيطان والاعتراف بالحقوق الفلسطينية".

قدس برس، ١٣/١٢/٢٠١٣

٤. الحكومة في غزة تحمل المجتمع الدولي والاحتلال تدهور أوضاع القطاع

غزة: حملت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة المجتمع الدولي والاحتلال الصهيوني المسؤولية الأولى عن الوضع الإنساني المتدهور في القطاع، خاصة بعد التداعيات الأخيرة للمنخفض الجوي. وأكدت الحكومة على لسان الناطق باسمها م. إيهاب الغصين، في بيان يوم الجمعة (١٣-١٢)، حرصها على إطلاع الجهات الدولية والمحلية المختلفة على الوضع الإنساني في القطاع، ووضع الجميع أمام حجم الكارثة

الإنسانية التي يعاني منها القطاع جراء الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي، وشح الوقود والغاز. وأشار الغصين إلى وجود اتصالات هاتفية أجراها رئيس الوزراء إسماعيل هنية مع جهات مختلفة، أوضح فيها النقص الكبير لمستودعات الأدوية في وزارة الصحة وقلة الإمكانيات والمعدات لدى البلديات والدفاع المدني ووزارة الأشغال.

كما دعت الحكومة رئيس السلطة محمود عباس إلى ضرورة تجنب الخدمات الإنسانية من التجاذبات السياسية، وضرورة التحلي بالروح الوطنية والتحرك العاجل لإرسال الوقود الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء، وإعطاء غزة حقوقها.

وطالب جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بضرورة الوقوف أمام مسؤولياتهم وتنفيذ التوصيات الخاصة برفع الحصار عن قطاع غزة وإنهاء معاناة سكانه، كما طالب السلطات المصرية بالعمل على فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين وعلى مدار الساعة للأفراد والبضائع.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١٢/١٣

٥. وزارة الأوقاف في غزة تطلق حملة تبرعات لإغاثة متضرري المنخفض الجوي

غزة: أطلقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية بقطاع غزة، حملة لجمع التبرعات لإغاثة المتضررين من المنخفض الجوي وموجة الأمطار والسيول التي يشهدها القطاع هذه الأيام، والذين تقدر أعدادهم بالآلاف.

وبدأت حملة التبرعات بعد صلاة يوم الجمعة (١٢/١٣)، في كافة مساجد قطاع غزة حيث تم تجميع مساعدات مالية بالإضافة إلى كميات كبيرة من الملابس والأغطية التي بدأ رئيس الحكومة إسماعيل هنية ووزير الأوقاف إسماعيل رضوان إلى جانب عدد من المسؤولين بتوزيعها خلال جولة زيارات تفقدية قاموا بإجرائها في مركز الإيواء في منطقة وادي السلقا شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٣/١٢/١٣

٦. داخلية غزة: رغم قلة الإمكانيات استطعنا منع كوارث كبيرة بسبب المنخفض الجوي

غزة: أكدت وزارة الداخلية في غزة ان طواقمها نجحوا في منع كوارث كبيرة كادت تؤدي بحياة مئات المواطنين جراء المنخفض الجوي العميق الذي ضرب قطاع غزة. وقالت الوزارة في بيان لها تلقت قدس برس نسخة منه يوم الجمعة (١٢/١٣) "منذ بدء المنخفض الجوي تتابع لجنة الطوارئ الميدانية في وزارة الداخلية كافة التطورات والأحداث، وقد استنفرت كافة الإمكانيات والقوات لمساندة جهاز الدفاع المدني خلال ٧٢ ساعة الماضية، وتم التعامل مع كافة الحوادث الناجمة عن المنخفض الجوي ومساعدة المواطنين واغاثتهم بكافة الإمكانيات المتاحة". وأضافت: "برغم قساوة المنخفض وشدته ومع قلة إمكانيات الإنقاذ المتوفرة وتهالكها استطاعت طواقم الإنقاذ منع كوارث أكبر كادت تؤدي بحياة العديد من المواطنين ونجحت في تقليل الخسائر لحد كبير".

وأوضحت وزارة الداخلية ان طواقمها العاملة بقامت بإغاثة وإنقاذ حياة أكثر من ٢٢٠ أسرة تهددها الغرق، وتم فتح ١٣ شارعاً أغلقت بفعل المنخفض والقيام ب٥٧٢ مهمة أخرى شملت إزالة أخطار من الطرق وإنقاذ ممتلكات مواطنين وإطفاء حرائق وتأمين منازل وإصلاح أضرار.

قدس برس، ٢٠١٣/١٢/١٣

٧. العيد الزهاري: نقص المحروقات والمضخات زاد أزمة المنخفض غزة

غزة: أكد العميد يوسف الزهار مسؤول جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة أن نقص المحروقات والحصار المفروض وتعطل آليات الدفاع المدني أعاق عمل طواقم الإنقاذ خلال الأيام الثلاثة الماضية. وأضاف: "الآن نعاني من عطل آليات الدفاع المدني وهي بحاجة لصيانة لكن لا يوجد قطع غيار، ونعاني من عدم تشغيل مضخات المياه لتصريف المياه من الأماكن التي نسحب منها المياه، وقد حاولنا معالجة المنخفض الأول عبر سحب المياه وتصريفها لكن مازالت هناك بيوت بحاجة للمساعدة، وهناك منازل مغمورة بالمياه".
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١٢/١٣

٨. أبو مرزوق: إيقاف السلطة البدلات والترقيات لموظفيها بغزة جزء من خطة لتكريس الانقسام

وصف عضو المكتب السياسي في حركة حماس د. موسى أبو مرزوق قرار السلطة الفلسطينية في رام الله بإيقاف البدلات والترقيات والحوافز لموظفيها في القطاع، بأنه "جائر"، ورأى أنه "يتوافق مع تصريح الرئيس الأمريكي بالعمل على دولة نموذجية في الضفة الغربية، أو ما تبقى من الضفة الغربية فحسب، ليصبح نموذجاً وحافزاً لأهل غزة، لينثروا على حكم حماس، وليلتحقوا بدولة الضفة الغربية العتيدة".
وأشار أبو مرزوق في تصريحات له، اليوم، نشرها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، إلى موقف الاتحاد الأوروبي الجديد، الذي أيد فكرة التقاعد المبكر، بل فصل هؤلاء الموظفين كونهم لا يعملون، وقال: "إذا أضفنا إلى هذه وتلك رفض المصالحة ورمي الجميع بذرائع لا تنتهي، لعلمنا أن إضراب هؤلاء واعتصامهم مؤداه فشل المشروع الأمريكي - الأوروبي الصهيوني السلطوي لرفض المصالحة وإبقاء الانقسام طمعاً في دولة بقايا الضفة للأسف الشديد". ودعا أبو مرزوق إلى مناصرة احتجاجات موظفي السلطة في غزة، للتعبير عن تعاسة القرار وضرره البالغ على مستقبل السلطة الفلسطينية وبقائها سلطة واحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وأضاف "هؤلاء يجب أن يدعوا لاعتصام جماهيري أساسه كل موظفي السلطة الحاليين مع الذين أجبروا سابقاً على عدم العمل مع حماس في غزة لإفشالها، وتمّ عقاب من التحق بالعمل منهم بالفصل، واليوم يفصل من أطاع الأوامر والتزم بالقرار الكارثي".
وحذّر أبو مرزوق من تبعات هذا المشروع، وقال: "إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة مصلحة وطنية جامعة لا ينكرها أحد وهذا القرار إحالة الموظفين إلى التقاعد المبكر ينهي آخر علاقة إدارية وسياسية بين الضفة والقطاع وأخشى أن تلحقه قرارات سياسية إضافية تبعاً لإرادة الإدارة الأمريكية بإبقاء الحصار والتضييق والخنق على غزة مع دولة في بقايا الضفة مع إنعاش اقتصادي فيها يكون مغرباً لسكان قطاع غزة بالثورة للالتحاق بدولة الضفة مع دعم أوروبي وغياب عربي".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١٢/١٣

٩. قبها: الاتفاقات الانتقالية مع الاحتلال "كارثة وطنية"

اعتبر قيادي في حركة حماس أن الحديث عن توقيع اتفاقيات انتقالية مع الاحتلال الإسرائيلي لمدة زمنية قد تصل إلى ١٥ عاماً، وتجزئة ملفات القضية الفلسطينية بالمفاوضات يعبر عن "كارثة وطنية وتفكير جهنمي من شأنه أن يجلب الكثير من الويلات على الشعب الفلسطيني".

ورأى وصفي قبحها في بيان صحفي، اليوم، أن توقيع هذه الاتفاقيات هو عملية تمييع لحقوق الشعب الفلسطيني ومؤامرة واضحة تستهدف حقه بالمقاومة بكل أشكالها وصورها بذريعة وجود اتفاقات موقعة، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقيات هي بمثابة "طوق نجاة لإنقاذ الاحتلال الذي يرفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته كاملة السيادة وعاصمتها القدس، كما أنه بنفس الوقت يحفظ ماء وجه الإدارة الأمريكية التي حدّدت تسعة أشهر كسقف زمني للوصول إلى اتفاقات نهائية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ويخرجها من مأزقها ويحفظ لها مصداقيتها أمام المجتمع الدولي.

وشدّد قبحها على رفض الشعب الفلسطيني لأي اتفاقات انتقالية مع الاحتلال الإسرائيلي، خاصةً أنه عانى كثيراً من كارثية توقيع اتفاقات انتقالية كما حصل في "أوسلو" التي أجلت القضايا ذات الأهمية كالقدس والللاجئين والحدود والأسرى، وغيرها إلى ما أسموه في حينه "مرحلة الحل النهائي"، حسب البيان. ودعا القيادي في حماس الشعب الفلسطيني وفصائله للتحرّك والضغط على السلطة وطاقت مفاوضات لرفض الاتفاقات الانتقالية والتجزئة بالملفات، وأخذ الدروس والعبر والاتعاظ من اتفاقات "أوسلو" وما بعدها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١٢/١٣

١٠. البردويل لـ"قدس برس": حماس حوّلت ذكرى انطلاقها إلى محطة لمواجهة الحصار والسيول

القاهرة: أكد القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل أن موجة الأمطار والسيول والبرد التي يشهدها قطاع غزة هذه الأيام ومعاناة أهله جراء استمرار الحصار والنقص الفادح في الكهرباء والبتترول، لن تدفع الفلسطينيين إلى الخضوع لشروط الاحتلال والتفريط في الحقوق والثوابت الفلسطينية.

ودعا البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية إلى الارتباط بالشعب الفلسطيني ومشاركته في مواجهة أعباء الحصار وموجة البرد والسيول بدل الاستمرار في مفاوضات وصفها بـ "العبيثة والمُضَيِّعة للوقت"، وقال: "نحن في غزة نعالج آثار الأمطار الغزيرة التي شهدتها القطاع، كما أن الاحتلال فتح علينا سدودا كبيرة، وما زاد من معاناتنا هو انعدام الكهرباء وندرتها، لكن مع ذلك تكافلنا وتضامننا ووجدتنا خفت علينا وطأة المعاناة، لا بل إن هذه التحديات خلقت لدينا مزيدا من التلاحم، ونزلت كل القوى والقيادات إلى الميدان في صورة من التضامن نادرة حقا".

وأضاف: "وقد ألغينا في حركة المقاومة الإسلامية حماس مظاهر الاحتفال بذكرى انطلاق الحركة، واستبدلنا بمظاهر التضامن مع الشعب على نحو أكد عراقية هذه الحركة وارتباطها العميق بالشعب الفلسطيني. وكنا نعتقد أن الرئيس محمود عباس ومعه السلطة الفلسطينية ستكون جزءا من هذه الوحدة والتضامن في مواجهة الحصار والسيول، لكن للأسف هذا لم يحصل، فالسلطة مستمرة في متابعة فصول مفاوضات عبثية مُضَيِّعة للوقت والجهد".

وأكد البردويل أن المعاناة لن تدفع الفلسطينيين للتفريط في حقوقهم، وقال: "إذا ظن الاحتلال ومن معه أنهم بالحصار وقطع الكهرباء سيدفعون الشعب الفلسطيني إلى الخضوع لشروطهم والتنازل عن حقوقهم فهم واهمون، لأن هذا التحدي يقوي من العزائم ويدعو إلى التمسك بالحقوق وليس العكس"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٣/١٢/١٣

١١. "القسام": استنفرتنا مقاومينا وإمكاناتنا للمساعدة في إغاثة متضرري المنخفض الجوي

غزة: أعلنت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أنها استنفرت كافة مقاوميهها وإمكاناتها للمساعدة في أعمال الإغاثة لمتضررين المنخفض الجوي في قطاع غزة. وقالت الكتائب في رسالة نصية وصلت "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء أمس أنها: "استنفرت مجاهديها وإمكاناتها في كافة انحاء قطاع غزة للمشاركة في اعمال اغاثة المتضررين من اثار المنخفض الجوي". وقال مراسلنا في قطاع غزة إنه لحوظ تواجد كبير لعناصر كتائب القسام في المناطق المتضررة وقيامهم بمساعدة المنكوبين وتسخير سيارتها وكافة الامكانيات لديها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١٢/١٤

١٢. بدران: الاحتلال عدونا لا جارنا.. وحماس لا تحتكر المقاومة ولا تنكر دور الآخرين

قال القيادي في حركة حماس الأسير المحرر والمبعد إلى قطر حسام بدران: إن "الحركة تنظر للاحتلال الصهيوني باعتباره عدواً لا جاراً"، موضحاً أن الحركة لن تغير تعاطيها مع الصراع معه باعتباره صراع وجود. وأكد بدران في تصريحات صحفية وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنها، اليوم، في الذكرى الـ٢٦ لانطلاقة حماس التي تحل، اليوم السبت، أن الحركة لا تحتكر المقاومة ولا تنكر دور الآخرين فرادى وأحزاباً، لكنها تفخر بأن وجودها في الميدان أحدث نقلة نوعية في موازين الصراع. وجدد بدران التأكيد على رؤية الحركة لصوابية خيار المقاومة، وضرورة الثبات على الحقوق الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة وشرعية مقاومة المحتل، والتنافس الإيجابي بين الفصائل في ميدان العمل.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١٢/١٣

١٣. عزام الأحمد إلى بيروت لمتابعة الإشكالات في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: تأتي زيارة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إلى لبنان الأسبوع المقبل بصفته المشرف العام على الساحة اللبنانية من جانب حركة فتح، وسط أجواء أمنية مشحونة في مخيم عين الحلوة مع تصاعد وتنامي دور القوى الإسلامية السلفية المتشددة من جهة، واستمرار الأزمة المفتوحة بين المسؤول الفلسطيني الفتحاوي محمود عيسى "اللينو" وقيادة فتح في لبنان، من جهة ثانية. وكان قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب قد أكد وصول عضو اللجنة المركزية لفتح عزام الأحمد إلى لبنان في غضون الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أنه سيعقد عدة اجتماعات مع القيادات اللبنانية والفلسطينية وقيادة الساحة اللبنانية لحركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية وإقليم فتح في لبنان وكافة الأطر والفصائل الفلسطينية.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١٢/١٤

١٤. "الأخبار، بيروت": الفصائل في عين الحلوة تفشل في تسليم متهم في تفجير السفارة الإيرانية

آمال خليل: طلبت استخبارات الجيش اللبناني قبل أيام من الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية في عين الحلوة المساعدة على تسليم ابن المخيم، الشيخ بهاء الدين حجير للاشتباه في كونه صلة الوصل بين انتحاري تفجيري السفارة الإيرانية والجهة المخططة. وحجير على علاقة وثيقة بأحد الانتحاريين، معين أبو ظهر وخطيبته ن. ق. الموقوفة حالياً في وزارة الدفاع. التقارير الأمنية أكدت أن الشيخ السلفي توارى عن الأنظار بعد التفجيرين فوراً، وانزوى في مسقط رأسه في عين الحلوة، إذ أشارت التقارير إلى أنه توارى في

منزل عائلته في حي الطيرة، أو لدى الناشط الإسلامي بلال البدر المتمركز في الحي ذاته. ثم رجحت التقارير لجوئه بعد انكشاف أمره إلى حي الطوارئ، محتماً بجند الشام وفتح الإسلام. وفي هذا السياق، أشارت المعلومات إلى أنّ محاولات أقارب حجير في مخيم عين الحلوة إقناعه بتسليم نفسه لم تُفلح بسبب تخوّفه من تركيب ملف وغياب الضمانات التي تطمئنه إلى أنّه لن يتعرّض للظلم لدى الأجهزة الأمنية اللبنانية".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/١٢/١٤

١٥. هرتسوغ: إذا لم يكن في مستطاع نتتياهو اتخاذ قرار تاريخي بسلام فعليه إخلاء كرسیه

الناصرة - أسعد تلحمي: كرر زعيم حزب العمل الجديد يعقوب هرتسوغ أمس دعوته لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إلى "استغلال الفرصة المتاحة الآن" للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، مضيفاً: "بلغنا الآن لحظة الحقيقة، وإذا لم يكن في مستطاع نتتياهو اتخاذ القرار التاريخي المستوجب، فعليه إخلاء كرسیه لمن يعرف ولمن يعي ما هو القرار". وتابع في كلمة أمام المئات من أنصار اليسار الصهيوني في تل أبيب: "أقول لكم بمنتهى الوضوح... يوجد لنا شريك للسلام، وثمة فرصة لتحقيق السلام، وحن الوقت لتتوقف عن السجال الذي يعلق كل مشاكلنا على شماعة الفلسطينيين". وأردف أن إسرائيل تسيطر منذ عام ١٩٦٧ على مجتمعين، "ما يجعلنا نواجه عبئاً أخلاقياً، وثمة ضرورة فورية للتوصل إلى اتفاق... نحن في الدقائق الأخيرة من الوقت بدل الضائع، لكن نتتياهو يواصل المراوغة بالكرة".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/١٤

١٦. رئيسة حزب ميرتس: الكرة بيدنا ولدينا شرك للسلام لكنني لست متأكدة إذا كان نتتياهو شريكاً

الناصرة - أسعد تلحمي: أكدت زعيمة حركة ميرتس اليسارية زهافه غالوون أن "الكرة بيدنا، ولدينا شريك، لكنني لست متأكدة إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو شريكاً للسلام... وهل هناك من يصدّق فعلاً أن لدى نتتياهو الأسير بيد ثلثة من المستوطنين، ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان الذي دمر علاقاتنا مع العالم، وزعيم البيت اليهودي نفتالي بينيت، نية للتوصل إلى سلام".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/١٤

١٧. هارتس: قلق إسرائيلي من حملة مقاطعة دولية إذا فشلت المفاوضات

الناصرة - أسعد تلحمي: اعتبرت تقارير صحافية إسرائيلية قرار عدد من الشركات الأوروبية مقاطعة شركات إسرائيلية على خلفية نشاطها في مستوطنات في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ «ورقة صفراء تحذيرية» تنذر بما هو أشد في حال فشلت المفاوضات مع الفلسطينيين.

وكانت شركة مياه الشرب الهولندية «فيتنز» قطعت الأسبوع الجاري، على خلفية هذا النشاط، علاقاتها مع شركة المياه الإسرائيلية «مكوروت». كما أبلغت الحكومة الرومانية نظيرتها الإسرائيلية بأنها ستتوقف عن إرسال عمال بناء إلى إسرائيل لرفض الأخيرة التعهد عدم تشغيلهم في مشاريع بناء في تلك المستوطنات. كذلك توقفت جنوب أفريقيا عن استيراد منتجات يتم تصنيعها في البحر الميت «لأن مصدرها خارج الخط الأخضر». وأشارت التقارير إلى أن جنوب أفريقيا أبلغت شركات بريطانية وفرنسية كبيرة نيتها وقف نشاطها في أراضيها لتعاطيها مع المستوطنات. كما أشارت إلى التحذيرات التي أطلقتها الحكومة البريطانية هذا

الأسبوع لرجال الأعمال فيها من مغبة الاستثمار أو تحويل أموال أو اقتناء عقارات في المستوطنات «خشية تضرر سمعتها وتعرضها إلى المقاضاة».

وكشف المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» باراك دافيد عن لقاء الأسبوع الجاري في القدس المحتلة بين دبلوماسي أوروبي رفيع ونظيره الإسرائيلي تناول «تهديداً أوروبياً واضحاً بتوسع نطاق العقوبات الأوروبية لتصبح طوفاناً على شركات إسرائيلية تنشط في المستوطنات في حال وصلت المفاوضات مع الفلسطينيين إلى طريق مسدود». وربط المعلق بين هذا الكلام وتحذير وزير الخارجية الأميركي جون كيري لنتنياهو الأسبوع الجاري من «انطلاق حملة نزع شرعية ومقاطعات شاملة» في حال فشلت المفاوضات، فيما حذر نائب الرئيس الأميركي جو بايدن من أن حملة نزع الشرعية الدولية عن إسرائيل «هي التهديد الأخطر على وجود إسرائيل وعلى أمنها للمدى البعيد».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/١٤

١٨. دبلوماسي إسرائيلي: علينا توظيف مخاوف "الخليج" من النووي الإيراني

الناصرة - زهير أندراوس: خلصت دراسة أعدها مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق البرفسور ألون ليفين والباحث يوفال بوسموت إلى أنه يتوجب على إسرائيل توظيف مخاوف بعض دول الخليج من مخاطر المشروع النووي الإيراني وتجنيدتها للضغط على الغرب لاستخدام الخيار العسكري ضد طهران، وتحسين العلاقات مع تل أبيب، وإقناع الفلسطينيين بتقليص سقف مطالبهم السياسية والتعاون في إيجاد مخرج للأزمة السورية بما يتفق مع المصالح الإسرائيلية.

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة 'سيكور' مموكاد' البحثية في عددها الأخير إنه يتوجب على إسرائيل أن تعرض جهودها لإحباط المشروع النووي الإيراني على أساس أنها بضاعة يتوجب على بعض دول الخليج دفع ثمنها. وأكدت الدراسة على وجوب تحرك بعض دول الخليج لممارسة الضغوط على الغرب لتوجيه ضربة عسكرية لإيران، مؤكدة أن قدرة دول الخليج على ممارسة الضغوط على الغرب أكبر من قدرة إسرائيل، سيما في ظل وجود إدارة أمريكية تتأى بنفسها عن الفعل العسكري. وأشارت الدراسة إلى أنه بإمكان دول الخليج أن توظف سلاح النفط بشكل يجبر الغرب على الاستجابة لمطالبها وتوجيه ضربة عسكرية لإيران. من ناحيته حث البروفيسور رونين يتسحاك رئيس دائرة الدراسات الشرقية في كلية (الجليل الغربي) على توظيف النقاء مصالح واضح بين إسرائيل وبعض دول الخليج في منع الإسلاميين من الوصول إلى الحكم، في خدمة للمصالح الإسرائيلية.

وشدد يتسحاك على أن إسرائيل وبعض دول الخليج تتبنى المخاوف ذاتها من تعاطف مكانة الإسلام السياسي في المنطقة، داعياً إلى توظيف النقاء المصالح بين الجانبين في تحقيق تعاون أمني على غرار التعاون الحاصل بين إسرائيل وكل من مصر والأردن، على حدّ تعبيره.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٢/١٤

١٩. زعبي: وصف "إسرائيل" بدولة يهودية وديمقراطية فيه تناقض تكشفه قوانينها العنصرية ضدنا

الدوحة - ماهر عثمان: شددت العضو العربي في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) حنين زعبي في مقابلة أجرتها معها القدس في العاصمة القطرية الدوحة على هامش مؤتمر "قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني" الذي نظّمته مراكز الأبحاث العربية على ضرورة نزع ورقة الغطاء التي تزعم بها

إسرائيل انها دولة ديمقراطية. وأشارت زعبي في هذا السياق الى قوانين التمييز العنصري التي تطبقها إسرائيل مستهدفة بها حقوق فلسطينيي العام ١٩٤٨.

وذكرت الزعبي أن "أحدث الاعتداءات هي خطة برافر الرامية الى اقتلاع ٣٥ الف عربي من قراهم والاستيلاء على ٨٠٠ الف دونم من الاراضي (الدونم يساوي الف متر مربع)، اي ما يعادل ثلث احتياطي الاراضي التي كانت لنا في ١٩٤٨. لقد صادروا من قبل ما بين ٥٠ و ٦٠ في المائة من اراضي الناصرة واقاموا عليها الناصرة العليا، ولم يكن الهدف مجرد المصادرة وانما الحد من نمو مدينة الناصرة. وأما ما يريدونه بعد ذلك فهو غرس الاستيطان اليهودي باقامة ١٠ مدن وقرى يهودية. وهم يسعون الى تطبيق مخطط مماثل على الجليل بمصادرة اراضي العرب هناك وزرع قرى يهودية فيها. وهذا يعني ان تهويد الارض لا يجري فقط في المنطقة "ج" بين القدس واريحا وبين القدس وبيت لحم والخليل، وانما اكمال ما بدأوه في العام ١٩٤٨ (داخل الخط الاخضر). لقد استطاعت إسرائيل استيعاب مهاجرين يهود بحيث زاد عدد السكان بـ ١٨ في المائة من ٥,٥ مليون الى ٦,٥ مليون والآن يبلغ العدد الاجمالي للسكان ٧,٥ مليون. إسرائيل تميز ضد فلسطينيي ١٩٤٨ عن طريق قوانين عنصرية وتزعم في الوقت نفسه انها دولة ديموقراطية. ما هي ابرز القوانين التمييزية التي تطبقها ضدكم؟ علينا ان نتحدث عن قوانين عنصرية يزيد عددها عن خمسين قانونا طورتها إسرائيل ويشكل جزء منها تفرقة عنصرية خالصة (ابارتايد)".

القدس، القدس، ٢٠١٣/١٢/١٣

٢٠. مسؤول إسرائيلي: سنقدم مساعدات لغزة

وكالات: أكد منسق أعمال الحكومة في المناطق الميجور جنرال إيتان دانجوت مع مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية والامم المتحدة أن إسرائيل ستقدم مساعدات لسكان قطاع غزة في ظل الاحوال الجوية العاصفة.

وذكر راديو "صوت إسرائيل" دانجوت توجيهاته بفتح معبر كرم أبو سالم لادخال غاز التدفئة إلى القطاع. كما تم إدخال اربع مضخات مياه إلى القطاع بسبب حوادث غمر المياه هناك. وتم افتتاح غرفة عمليات مشتركة للادارة المدنية والسلطة الفلسطينية من اجل حل مشاكل السكان في الضفة.

الوفد، الجيزة، ٢٠١٣/١٢/١٤

٢١. نادي الأسير الفلسطيني: ١٦٤ أسيراً إدارياً فلسطينياً في المعتقلات الإسرائيلية

أفادت معطيات تقرير حقوقي فلسطيني، بأن أعداد المعتقلين الإداريين لدى الاحتلال الإسرائيلي ارتفعت لتبلغ ١٦٤ أسيراً موزعين على ثلاثة سجون وهي "مجدو" و"عوفر" و"النقب" الصحراوي. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني، أن مدينة الخليل احتلت المركز الأول في أعلى نسبة اعتقالات إدارية، حيث بلغ عدد أبنائها القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بدون توجيه لائحة اتهام بحقهم أو محاكمتهم ٩٣ أسيراً. وأضاف النادي في تقريره أنه على الرغم من الإجماع الدولي على أن دولة الاحتلال تبقى وحيدة في هذا العالم في ممارسة هذا النوع المتخلف من الاعتقال إلا أنها تصر وتمعن في ممارسته.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٢/١٤

٢٢. المنخفض الجوي يعري حفريات الاحتلال الإسرائيلي في القدس

القدس المحتلة: أدى تراكم الثلوج وهطول الأمطار لساعات طويلة في اليومين الماضيين الى وقوع انهيارات وتشققات في منازل وشوارع حي وادي حلوة في بلدة سلوان في القدس المحتلة بسبب الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة في بيان له امس أن هطول الأمطار والثلوج على القدس كشف مدى الضرر الذي تلحقه هذه الحفريات بالمنطقة. وفي السياق ذاته، وقع انهيار كبير في درج العين، اضافة الى هبوط في جزء آخر منه.

وفي حي العباسية في سلوان، حصلت انهيارات ترابية في مغارة المواطن خالد الزير، الذي لفت الى قرار محكمة الصلح الإسرائيلية بمنعه من القيام بأي أعمال ترميم للمغارة التي اضطر للعيش فيها بعد هدم منزله قبل شهر. كما توسعت التشققات والانجرافات الارضية في شارع وادي حلوة الرئيس قرب مسجد العين، وهي المنطقة ذاتها التي حصلت فيها الانهيارات الاسبوع الماضي، علماً أن مكان الانهيارات يوجد نفق يربط عين سلوان بساحات باب المغاربة، كما يُخطط ربطه بحائط البراق.

وكالة سما، ٢٠١٣/١٢/١٣

٢٣. غزة: مراكز إيواء بعد غرق منازل بالمطر والدفاع المدني يجلي السكان بقوارب صغيرة

غزة - أ ف ب: غمرت مياه الأمطار امس مئات المنازل في قطاع غزة، واضطر افراد الدفاع المدني للاستعانة بقوارب صيد صغيرة لإجلاء عائلات، بينما اعلنت الحكومة ايواء المتضررين في عدد من المدارس الحكومية في القطاع. وقدر موظفون في وكالة اونروا ارتفاع المياه في بعض المناطق بثلاثة أمتار. وأوضحوا أن الوكالة عملت "في قطاع غزة مع البلديات والمجالس المحلية لإجلاء عشرات ضحايا الفيضانات، خصوصاً في المناطق الشمالية التي شهدت فيضانات شديدة". ومن جهته أكد الناطق باسم الحكومة في غزة إيهاب الغصين على صفحته على موقع "فايسبوك" أن حكومته "تفقدت أكثر من ٦٦٢ أسرة في قطاع غزة، وقدرت اعداد الأسر المتضررة بـ ٤٥٨". وأكد ان حكومته "مستفجرة بشكل كامل للتعامل مع المنخفض... وبدأت بتنفيذ خطة أعدتها لجنة حكومية خاصة للتعامل مع الكوارث". وقال الناطق باسم وزارة الصحة اشرف القدرة ان "٦٦ مواطناً أصيبوا خلال موجة الصقيع... كلها اصابات ما بين طفيفة ومتوسطة، باستثناء ثلاث اصابات خطيرة لرجلين مسنين وطفل".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/١٤

٢٤. سلطات الاحتلال تسمح بإدخال أربع مضخات مياه لغزة

غزة: سمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي بإدخال أربع مضخات كبيرة لسلطة المياه في غزة، وذلك عبر معبر كرم أبو سالم التجاري. وتعمل هذه المضخات على شفط وضخ المياه من برك المياه الكبيرة إلى أماكن الصرف الصحي بقوة كبيرة، وهي قليلة التواجد في قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٣/١٢/١٤

٢٥. مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين: الرياح أقوى من خيم النازحين من سورية

محمد صالح: اشتدت، أمس، ضراوة العاصفة "ألکسا" على مخيم النازحين الفلسطينيين من سورية إلى عين الحلوة، بعدما هددت سرعة الرياح باقتلاع الخيم وترك النازحين يواجهون قدرهم وحدهم، في ظل غياب رعاية للأونروا والقوى السياسية الفلسطينية.

ويُنظر النازحون من يقدّم لهم العون ويُخرجهم من وضعهم الصعب، إلى منازل صالحة للسكن، علماً أن هناك عدداً من العائلات تركت خيمها بعد انهيارها. وتؤكد اللجان الشعبية في عين الحلوة أنّ الخيم غير مجهزة بالحد الأدنى من مقومات مواجهة الأمطار الغزيرة، والصقيع. وقد حملت اللجان الأونروا مسؤولية معالجة هذا الوضع. في حين دعا عضو اللجان الشعبية عدنان الرفاعي منظمة التحرير الفلسطينية إلى إعادة النظر في معالجة ملف النازحين الفلسطينيين، والكف عن سياسة التهرب من تحمل مسؤولياتها تجاه النازحين، وإيجاد معالجة جديّة لمأساتهم المتفاقمة.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١٢/١٤

٢٦. "إسرائيل" تقدم سبع قاصرين فلسطينيين للقضاء بتهمة رشق الحجارة

القدس المحتلة - قنا: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، إلى المحكمة المركزية في مدينة القدس المحتلة، لوائح اتهام بحق ٧ قاصرين فلسطينيين من سكان صور باهر القدس، بدعوى رشق سيارة بالحجارة في الحي الاستيطاني "أرمون الناتسيف". وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، أن الفتيان قالوا في التحقيق معهم، إنهم قرروا القيام بفعالهم انتقاماً لمقتل فلسطينيين اثنين في مدينة الخليل.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/١٢/١٣

٢٧. الاحتلال الإسرائيلي يجمع مسيرتي بلعين وكفرقدوم المناوئة للاستيطان وجدار الفصل العنصري

قمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مسيرة قرية بلعين الاسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان وجدار الضم والتوسع. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أمطرت أهالي القرية بعشرات قنابل الصوت والغاز ومنعتهم من الوصول إلى موقع إقامة الجدار على أراضي القرية. كما قمت قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح الشارع الرئيسي المغلق منذ أكثر من ١٠ سنوات، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بالاختناق.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١٢/١٤

٢٨. جنود الاحتلال الإسرائيلي ينكلون بأربعة أطفال من قرية كفر قدوم في الضفة الغربية

نكل جنود الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً بأربعة أطفال من قرية كفر قدوم شرق قلقيلية. وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال المتواجدين على أطراف القرية ألقوا قنبلة صوتية صوب الأطفال، ما أدى لبث حالة من الرعب والخوف بينهم. وأضافوا أن الجنود كبلوا الأطفال وحققوا معهم ميدانياً، واعتدوا بالضرب على طفل منهم، قبل إطلاق سراحهم.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٢/١٤

٢٩. القدس: اعتقال ٤٠ طفلاً وهدم أربع شقق سكنية خلال تشرين الثاني

رصد مركز معلومات وادي حلوة - سلوان الانتهاكات الإسرائيلية ضد المقدسيين في المدينة خلال شهر تشرين ثاني الماضي، والتي شملت اعتقالات لقاصرين وهدماً ذاتياً بقرارات محاكم الاحتلال، إضافة إلى مدهامات لأحياء مقدسية. فقد تواصلت الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى المبارك، حيث قامت الشرطة بإبعاد حوالي ٢٧ مواطناً عنه.

ورصد المركز اعتقال حوالي من ٧٥ مقدسيا خلال الشهر الماضي، بينهم ٤٠ طفلاً، و٤ سيدات مقدسيات، ومواطن خماسيني، وصحفي، في حين أصدرت الشرطة أمر اعتقال لطفل مقدسي من حارة السعدية يبلغ من العمر ٤ سنوات فقط. كما ورد في التقرير إجبار أصحاب ٤ شقق على هدم منازلهم بأيديهم، تنفيذاً لقرارات بلدية الاحتلال، تفادياً لدفع غرامات مالية باهظة. كما قامت جرافات بلدية الاحتلال بهدم كرفانات سكنية، ووزعت أوامر هدم في العيسوية، وجرت مدهامة مخيم شعفاط وتصوير بنايات في حي راس خميس ورأس شحادة، علماً أن محكمة تابعة لبلدية الاحتلال في القدس أصدرت أمراً احترازياً يمنع البلدية من هدم ١٠ بنايات تسكنها عشرات العائلات في ضاحية راس خميس الملاصقة لمخيم شعفاط وسط القدس.

أما على صعيد اعتداءات المستوطنين، فقد تواصلت هذا الشهر اعتداءاتهم على المقدسيين وممتلكاتهم، في حين استشهدت الشهر الماضي طفلة من قرية أبو ديس شرق القدس، بعد تأخر وصولها إلى مستشفى بيت جالا الحكومي، بسبب إغلاق حاجز "الكونتينر" الإسرائيلي، علماً أنها طفلة (من ذوي الاحتياجات الخاصة) معاقة حركياً.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/١٢/١٣

٣٠. تقرير: فلسطينيو سورية تهجير وفقر وانتشار أوبئة

نبيل السهلي: حذرت وكالة الأونروا قبل فترة وجيزة من الوضع الإنساني الخطير الذي يواجهه اللاجئون الفلسطينيون في سورية، وأشارت إلى أن المجاعة والأوبئة تحاصر اللاجئين الفلسطينيين هناك وعلى وجه التحديد مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق.

إضافة إلى ذلك لا بد من الإشارة إلى أن غالبية سكان المخيمات الفلسطينية في سورية اضطروا للنزوح عنها، إما إلى مناطق أكثر أمناً في العاصمة دمشق، أو إلى خارج سورية. وفي هذا السياق قدر مجموع اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سورية في عام ٢٠١٣ بنحو ٥٢٥ ألف حسب مصادر مختلفة. كان يتركز ٦٩ في المائة في العاصمة دمشق حتى نهاية العام المنصرم ٢٠١٢، والمخيمات القائمة في ضواحيها. في حين يتوزع الباقون (٣١,٢%) على المحافظات الأخرى.

وبشكل عام، يتركز في عشرة مخيمات معترف بها من قبل الوكالة في سورية نحو ٣٠ في المائة من إجمالي مجموع اللاجئين في سورية وترتفع إلى ٦٠ في المائة إذا أخذنا في الاعتبار سكان مخيم اليرموك من اللاجئين الفلسطينيين. من جهته أشار مدير عمليات الأونروا في سورية مايكل كنجزلي في تصريحات له قبل فترة، إلى أن هناك ما بين ١٥ ألفاً وعشرين ألف لاجئ فلسطيني محاصرين في ظروف إنسانية خطيرة في مخيم اليرموك. وأوضح، بأن الوكالة ترغب في إيصال مساعدات غذائية وأدوية وأخرى تتعلق بفصل الشتاء للمحاصرين بالمخيم وأنها تجري اتصالات مع السلطات السورية للسماح لها بدخول المخيم، وعبر عن أمله بأن تستجيب السلطات السورية لنداء الأونروا الإنساني.

وكان المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي قال، في كلمة ألقاها باجتماع حضره مندوبون عن الدول المانحة للوكالة، أن ثمانية من موظفي الوكالة قُتلوا أثناء تأدية عملهم، بينما يعتبر ١٩ موظفاً بعدد المفقودين. وفي

حين أكد كنجزلي أن نحو ٥٠% من اللاجئين الفلسطينيين باتوا في عداد المهجرين داخل وخارج سورية، قال غراندي إن خمسين ألفاً من اللاجئين لجأوا إلى لبنان التي يوجد بها أصلاً أكثر من ثلاثمائة ألف لاجئ فلسطيني منذ عام ١٩٤٨.

واكد أن ستة آلاف لاجئ فلسطيني لجأوا إلى مصر لا تستطيع الأونروا تقديم أي مساعدات لهم لعدم وجود أي تمثيل لها هناك، عوضاً عن نحو مائتين فروا من سورية وغرقوا بالبحر المتوسط. وألمح غراندي بنوع من التحفظ عن "إغلاق الحدود الأردنية بوجه اللاجئين الفلسطينيين" أما كنجزلي فدعا من جهته، الدول كافة لإبقاء حدودها مفتوحة في وجه الفلسطينيين الفارين من سورية. والشيء الخطير الذي أشار إليه غراندي، هو تغير ما وصفه بخارطة الشتات الفلسطيني في ظل التغيرات الكبيرة التي تشهدها المنطقة. مما يدفع إلى الاعتقاد أن حالة النزوح والتهجير ستطال مزيد من اللاجئين الفلسطينيين في سورية وغيرها من الدول العربية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/١٢/١٤

٣١. توقيع اتفاقية لحماية وصون الحياكة الشعبية الفلسطينية

تم مؤخراً في مقر وزارة الثقافة الفلسطينية في رام الله توقيع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارة الثقافة الأردنية اتفاقية لتنفيذ مشروع تدريب وتأهيل مدربين لسرد قصص الحياكة الشعبية الفلسطينية. من جهته أكد أمين عام اللجنة الوطنية إسماعيل التلاوي أن الشعب الفلسطيني يشعر بالفخر والاعتزاز بموروث التراث الثقافي الفلسطيني، والذي يعكس التاريخ والأصالة والحضارات التي تعاقبت على أرض فلسطين، وقال إن الحياكة الشعبية الفلسطينية حازت على جائزة اليونسكو كأفضل حياكة شعبية، وكإحدى روائع التراث العالمي عام ٢٠٠٤. في حين تجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع مدعوم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ألكسو.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٢/١٤

٣٢. القاهرة: لا تغيير في معاملة اللاجئين السوريين والفلسطينيين

ردت القاهرة، أمس، على اتهام منظمة العفو الدولية لمصر بشأن سوء معاملة اللاجئين السوريين، مؤكدة أنها لم تغير معاملتها «تجاه الأشقاء السوريين أو الفلسطينيين، وأنها ضد نظام الترحيل القسري وليس هناك سوء معاملة». وأكد المكتب الإعلامي في السفارة المصرية في بيروت، في بيان، أن «مصر لم تغير معاملتها تجاه الأشقاء السوريين أو الفلسطينيين، وأنها ضد نظام الترحيل القسري وليس هناك سوء معاملة».

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١٢/١٤

٣٣. سعد الدين إبراهيم: "الإخوان" والولايات المتحدة اتفقتا على التزام كامب ديفيد والسيطرة على حماس

أكد د. سعد الدين إبراهيم، رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، أن وفدا من جماعة الإخوان زار الولايات المتحدة الأمريكية قبل جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية الماضية، من أجل حث الإدارة الأمريكية على دعم محمد مرسي أمام منافسه الفريق أحمد شفيق. وقال إبراهيم، خلال لقائه في برنامج «القاهرة ٣٦٠» الذي يقدمه الإعلامي أسامة كمال على قناة «القاهرة والناس»، مساء الجمعة، إن قيادات

الإخوان اتفقت مع الإدارة الأمريكية على الالتزام باتفاقية «كامب ديفيد»، والسيطرة على حركة حماس، وحماية أمن إسرائيل، مقابل دعم واشنطن لها.

الوفد، الجيزة، ٢٠١٣/١٢/١٤

٣٤. محمد السعيد إدريس: تحالف من حماس وتركيا وقطر لحماية المصالح الإسرائيلية

(أ ش أ): قال أستاذ العلوم السياسية ورئيس تحرير مجلة «مختارات إيرانية» محمد السعيد إدريس «ليس كل من رفع راية الإسلام وادعى الثورية ثورياً، فجماعة الإخوان هي صدى لذلك الإسلام الرجعي، لذلك أخشى أن أشقاعنا في إيران راهنوا على ثورة إسلامية عن طريق الإخوان المسلمين، فمن المعروف أن هؤلاء تحالفوا مع الأميركيين وحماس لخلق تحالف استراتيجي في الشرق الأوسط مكون من حماس وتركيا وأردوغان وقطر يحمي المصالح الإسرائيلية ويتكون من الهلال السني من المغرب وتونس وليبيا ومصر وسوريا وقطر، في مواجهة ما يسمونه الهلال الشيعي: إيران والعراق وسوريا وحزب الله».

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١٢/١٤

٣٥. الأردن: تأييد لمشروع كيري "المتحمس جداً" وانتقال مبكر لملف العلاقة مع دولة فلسطين الوليدة

عمان - بسام البدارين: لا يمكن إغفال العبارة التي تتحدث عن 'التوافق على دعم خطة كيري' ضمن سياق الخبر الرسمي المدروس الصادر عن القصر الملكي الأردني بمناسبة الإتصال الهاتفي بين الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس الخميس الماضي.

هذه العبارة وضعت بالنص لهدف يقول دون مواربة بأن الزعيمين إتفقا على دعم خطة وزير الخارجية الأمريكي الذي عاد للمنطقة قبل يومين.

ضمنيا يعني ذلك بأن عمان تكشف للعمامة الآن وبعد سلسلة إنكارات عن وجود شيء اسمه 'خطة كيري'. وهي خطة بقيت مجهولة بالنسبة للرأي العام في الأردن وفلسطين وأغلب التقدير أنها تحتوي على جزئين، الأول مطروح علنا في المفاوضات والثاني لم يعلن بعد.

واضح تماما أن الجانب السري هو الأكثر إثارة، فالإعلان في عمان عن إسناد لخطة كيري المفترضة يؤشر على أن طبخة ما بدأت تتضح كما قال الرجل الثاني في الإخوان المسلمين الشيخ زكي بني إرشيد.

وولادة هذه الخطة رهن بإقناع إسرائيل فيها خصوصا بعدما تحركت ماكينة المفاوضات مؤخرا وتحركت معها ماكينة التطبيع بالكشف عن خلفية مشروع قناة البحرين.

'القدس العربي' نشرت في وقت سابق المعلومات الأساسية عن مشروع كيري لتنشيط عملية السلام وحل الصراع العربي الإسرائيلي وسط معلومات ترجح إجراء تعديل هنا وآخر هناك على بعض التفاصيل لإنضاج المسألة.

ولوحظ مؤخرا تكاثر تسريبات الصحافة الإسرائيلية والعالمية المتعلقة بما يجري تحديدا في منطقة الأغوار التي ستتحول بموجب خطة كيري إلى منطقة إستثمارية ضخمة تحرسها قوات متعددة الجنسيات مع إشراف الأردن - عن بعد - على الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

بالنسبة لوزير الإتصال الناطق الرسمي الأردني الدكتور محمد المومني هذه مجرد تسريبات فعمان ليست طرفا في المفاوضات لكنها في الغرفة التي تدار فيها هذه المفاوضات وعندما ينجز شيء لمصلحة الشعب الفلسطيني سيكون الأردن أول الداعمين.

الإسرائيليون يفضلون لعبة التسريب الصحافي، يقول مسؤول أردني بارز ل'القدس العربي' لكن نحن في عمان نرد عليهم فقط بتكتيك معاكس يجبرهم على التقدم بوثيقة رسمية عبر القنوات الرسمية معاكسة لما يسربونه لصحافتهم بين الحين والآخر.

الحكومة الأردنية سياسيا لا زالت تتصرف على أساس أن الملفات الأساسية في المنطقة لا يمكن إنجازها بدون الدور الأردني أو بعيدا عنه كما ألمح رئيس مجلس الأعيان الأسبق طاهر المصري.

لكن أي معالجة من أي نوع للوضع في الشمال حيث سوريا أو في الغرب في فلسطين غير منجزة إطلاقا برأي عضو البرلمان الأسبق مازن القاضي بدون الأردن.

لهذا يراقب الأردن المفاوضات جيدا وتفاصيلها ويجلس وزير الخارجية ناصر جودة ورجاله في الغرفة بجوار المتفاوضين ومع طاقم كيري حتى تتمكن عمان من الإطلاع على كل التفاصيل.

لذلك يمتدح رئيس الوزراء عبدالله النسر الرئيس محمود عباس ويبلغ 'القدس العربي' في حديث نقاشي جانبي بأنه-أي عباس- يضع الأردن بصورة التفاصيل وهو موقف يحسب له.

مفيد في قياسات الدبلوماسية الأردنية أن ينهض الأردن بدور محوري في مسألتنا سوريا وفلسطين خلال العام المقبل.

في غرفة القرار الأردنية يقال بشدة بأن هذا 'المقعد' بعدما فرضته السعودية على المملكة واستبدلته بمقعد عمان في مجلس حقوق الإنسان الدولي ينبغي استثماره حتى النهاية وبكل طاقة ممكنة.

ثلاث مساحات حصرية قابلة لمثل هذا التوظيف الأردني الدبلوماسي: الملف السوري حيث تطمح عمان بالجلوس على الطاولة في جنيف ٢ حاملة لمف اللاجئين، والملف الفلسطيني حيث يتضاعف الإهتمام بمشروع كيري، والملف الإقتصادي بعدما وصلت الديون الأردنية لأكثر من ٢٧ مليار دولار.

أمام 'القدس العربي' وصف النسر الوزير كيري بأنه 'جدي ومتحمس؟ جدا وفي وزارة الخارجية الأردنية يقال بأن كيري متحمس أكثر حتى من الرئيس عباس ومن الإدارة الأمريكية نفسها وهذا الحماس قد يصل

لشيء في النهاية مع اقتراب مدة الأشهر التسعة على الإنتهاء.

يبدو أن حماس كيري في الأيام الأخيرة دفع الأردنيين والسلطة الوطنية لإصدار بيان عن اتصال هاتفي بين الملك وعباس يتضمن عبارة تقول بضرورة العمل المشترك على دعم خطة كيري ما دامت قد بدأت تقلق إسرائيل وما دامت توفر إطارا لصياغة النقطة الأكثر إشكالية والمتمثلة بالعلاقات مستقبلا بين الأردن ودولة

فلسطين الوليدة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٢/١٤

٣٦. الأسير حماد يفك إضرابه عن الطعام

عمان: علمت الدستور من مصادر مطلعة أن الأسير الاردني علاء حماد اتخذ قرارا بأن يفك إضرابه عن الطعام بعد ٢٢٢ يوما على التوالي على إضرابه الذي بدأه في الثاني من شهر أيار الماضي.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٢/١٤

٣٧. السجن ١٠ أعوام لطبيب لبناني والإعدام لشقيقه لإدانتها بالتجسس لإسرائيل

بيروت - يو بي أي: أصدرت المحكمة العسكرية في بيروت مساء اليوم (الجمعة) حكما بالسجن ١٠ أعوام على طبيب لبناني، وبالإعدام على شقيقه الفار لإدانتها بالتجسس لمصلحة إسرائيل.

ودانت المحكمة العسكرية حضورياً الدكتور فاروق شقير بالتجسس لمصلحة إسرائيل وقضت بسجنه ١٠ أعوام، بينما دانت شقيقه زهير غيايبا بالتهمة عينها وحكمت عليه بالإعدام. والحكم على الطبيب شقير قابل للاستئناف أمام محكمة التمييز العسكرية، بينما الحكم الصادر غيابياً بحق شقيقه قابل لإعادة المحاكمة إذا تم توقيفه أو استسلم للقضاء العسكري.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/١٤

٣٨. هنية: باخرة وقود ومساعدة مالية قطرية عاجلة لغزة خلال أيام

غزة - محمد عيد: قال رئيس الوزراء إسماعيل هنية، اليوم: "إن دولة قطر ستحول ١٠ ملايين دولار إلى سلطة رام الله ثمناً للضريبة المضافة على الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء بغزة، وسترسل باخرة وقود إلى ميناء أسدود ستصل الثلاثاء القادم، تكفي لتشغيل المحطة ٤ شهور. وأضاف هنية عقب جولة تفقدية للمواطنين المتضررين من المنخفض الجوي في دير البلح وسط قطاع غزة، اليوم: "إن قطر ستدعم غزة بـ ٥ ملايين دولار كمساعدة عاجلة لإنقاذها من آثار وتداعيات المنخفض الجوي"، مثنياً في الوقت نفسه، دور قطر النابع من الأخوة العربية.

وشكر دولة قطر أميراً وحكومة وشعباً على ما تقدمه من مساعدات للفلسطينيين، متمنياً أن تصل الأموال وكميات السولار إلى قطاع غزة، دون أي عراقيل "حتى نستطيع مواجهة آثار الحصار الإسرائيلي الصعبة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١٢/١٣

٣٩. الاتحاد الأوروبي يقرر تقديم مكافأة للفلسطينيين والإسرائيليين إذا ما توصلوا لاتفاق سلام

رام الله - وليد عوض: أوضحت مصادر إسرائيلية الجمعة أن الاتحاد الأوروبي قرر تقديم محفزات مالية واقتصادية للفلسطينيين والإسرائيليين لتشجيعهم على التوقيع على اتفاق سلام. ونقلت صحيفة هارتس الجمعة، عن دبلوماسي أوروبي كبير قوله إن الاتحاد الأوروبي سيمنح إسرائيل والسلطة الفلسطينية رزمة مساعدات لم يسبق لها مثيل في حال توقيعهما على اتفاقية سلام، كما تقوم دول الاتحاد برفع مستوى علاقاتها مع إسرائيل والسلطة إلى أعلى مستوى قائم مع دول ليست في الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن ينشر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي هذا الاقتراح يوم الاثنين القادم.

وقال الدبلوماسي الأوروبي إن مسودة القرار صودق عليها الخميس، في جلسة للجنة السياسية . الأمنية التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل بمشاركة سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد، وعددهم ٢٨ دولة.

ويذكر أن الهدف من رزمة المساعدات هو تشجيع الطرفين على اتخاذ قرارات صعبة وضرورية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام. وبحسب الدبلوماسي فإن الرزمة تشمل مساعدات اقتصادية وسياسية وأمنية للطرفين كجزء من التوقيع على الحل الدائم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٢/١٤

٤٠. العرب اليوم: كيري لنتنياهو وعباس: طريقي أو الأوتستراد

خاص: أكد مصدر دبلوماسي أردني مطلع بأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يستخدم في إتصالاته الأخيرة مع الفلسطينيين والإسرائيليين عبارة باللغة الإنجليزية ترجمتها "إما طريقي أو الأوتستراد". ويبدو أن الأمر يتعلق بخطة شاملة قدمها الوزير كيري وعمل عليها خلال الأسبوع الأخير من خلال لجنة المتابعة

التي شكلها بقيادة مارتن إنديك وتتضمن سلسلة مقترحات تلتف على الشروط الصعبة التي حصرها من الجانبين خلال المفاوضات التي أشرف عليها طوال أربعة أشهر.

وقابل كيري الرئيس محمود عباس عصر الخميس لكنه إستعد لمقابلة بنيامين نتنياهو في اليوم التالي. ونقل المصدر عن أوساط فلسطينية تتابع المفاوضات أن كيري حدد طريقان لا ثالث لهما بإسم الإدارة الأمريكية أمام عباس وأبلغه بأنه سيستخدم نفس الموقف واللغة مع نتنياهو وفقا لقواعد معادلة طريق مشروع كيري الجديد أو الأوتستراد بمعنى أن الإدارة الأمريكية الحالية ستخلى عن ملف المفاوضات تماما وهو تهديد مباشر يبرر زيارة كيري الأخيرة رغم العاصفة الثلجية في المنطقة.

العرب اليوم، عمان، ٢٠١٣/١٢/١٤

٤١. معاريف: الاتحاد الأوروبي سيتهم "إسرائيل" بعرقلة عملية السلام

أفادت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة، يوم الجمعة، ان مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي سينعقد يوم الاثنين القادم، يعترم توجيه انتقاد شديد للهجة لإسرائيل على خلفية مواصلة البناء في المستوطنات. وأشارت الصحيفة استنادا الى مسودة التوصيات التي ستعرض على المجلس، الى البند السابع منها والذي يهتم بما يسمى " عمليات من شأنها المس بالمفاوضات"، حيث يرد الى جانب انتقاد مواصلة البناء في المستوطنات، ان المجلس يبدي قلقا عميقا من التحريض والاعمال العنيفة في الاراضي المحتلة وهدم البيوت والوضع الانساني في غزة. كما يبدي الاتحاد قلقا عميقا من الاعمال التي تزعزع الوضع القائم "ستاتوس كفو" في الاماكن المقدسة بما فيها القدس.

الصحيفة اشارت ان مصادر دبلوماسية اوروبية تعارض التوصيات في هذه الالوة، انتقدت صياغة التوصيات التي تشمل تحت بند واحد ادعاءات متنوعة دون ارجاعها الى الفلسطينيين او الى إسرائيل بشكل واضح، في وقت يبدأ فيه البند بالمستوطنات وينتهي بالتلميح الى التحريض والعنف.

ونفيد معاريف انه رغما عن السياسة الإسرائيلية الجديدة، المتبعة منذ توقيع اتفاق التعاون في مجال البحث العلمي، والقاضية بعدم الرد على الاستنكارات الاوروبية، الا ان مصادر سياسية إسرائيلية اعربت عن استغرابها لاصدار هذه التوصيات في اوج المفاوضات.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/١٢/١٣

٤٢. بريطانيا تنفي وجود خلاف بشأن الاستثمار في المستوطنات

(يو بي آي): زعمت صحيفة "جويش كرونیکل"، أمس، أن وزارة الخارجية البريطانية نفت وجود خلاف دبلوماسي مع "إسرائيل" بشأن الإرشادات الحكومية، التي تحذر الشركات البريطانية من الاستثمار في المستوطنات "الإسرائيلية". وأشارت الصحيفة الصادرة من لندن، إلى أن هيئة التجارة والاستثمار في بريطانيا أصدرت الأسبوع الماضي توجيهات تشمل تقييماً لمخاطر الأمن والصعوبات السياسية التي يمكن أن تواجهها الشركات البريطانية الراغبة بالاستثمار في المستوطنات، ونسبت إلى متحدث باسم الخارجية قوله إن "النصيحة جرى نشرها لرفع مستوى الوعي، وكانت إعادة تأكيد للمواقف الراهنة للحكومة"، وأضاف أن "الإرشادات كانت طوعية، والقرار عائد للأفراد أو الشركات، والحكومة البريطانية لن تشجع أو تقدم الدعم لمثل هذه النشاطات".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١٢/١٤

٤٣. أما من "جنيف فلسطيني"؟!

عريب الرنتاوي

لا يكفي أن يتداعى وزراء الخارجية لاجتماع طارئ في القاهرة بعد أسبوع، حتى يُقال إن "شبكة أمان عربية" قد توفرت للمفاوض، فالذين سيجتمعون في القاهرة قد يصبحون سيفواً مسلطاً على رقاب الفلسطينيين بدل أن يكونوا سيفواً بأيديهم، بعضهم لانخراطهم من الرأس حتى الأذنين في معارك السلطة وتعقيدات مرحلة الانتقال، وبعضهم الآخر لأنه اعتاد أن يدفع من جيوب الفلسطينيين ثمن استحقاقات أخرى على جبهات أخرى.

مع ذلك فإن الاجتماع المنتظر يبدو ضرورياً، وقد يكون مفيداً، شريطة أن يذهب الوفد الفلسطيني إلى القاهرة بموقف شديد الوضوح، من الأطروحات الأمريكية الجديدة، التي تذهب جميعها كما تشير كافة الدلائل، باتجاه معاكس للمصالح والحقوق والتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني... فالضغوط التي يتعرض لها الجانب الفلسطيني تتخطى حدود قدرته على التحمل والمقاومة، والمنعطف الذي تمر به القضية الفلسطينية أشد خطورة من أن يترك للفلسطينيين وحدهم... يتعين على الرئيس الفلسطيني أن يذهب للقاهرة بخريطة طريق يعرضها على الوزراء العرب، لا أن يكتفي بانتظار ما ستجود به قرائحهم المشغولة بأجندات أخرى، ليس من بينها أجندة الشعب الفلسطيني وحقوقه.

ملاحم الصفقة التي يدور بشأنها التفاوض، ويسعى جون كيري في تمريرها، تُسقط حق الفلسطينيين في استرداد عاصمة دولتهم، وإعادة أشقائهم اللاجئين إلى ديارهم التي أخرجوا منها، وغور الأردن معروض للصفقات والمساومات فيما قمم الضفة الغربية مطلوبة للإيجار كقواعد عسكرية ومحطات إنذار مبكر، أما جدار الفصل العنصري فيواصل التفافه حول أعناق الفلسطينيين وأرزاقهم، و"يهودية الدولة" تطارد كالثبج، ذاكرة الفلسطينيين وضمايرهم وعقائدهم وكتب التاريخ التي توارثوها جيلاً بعد جيل، عن صراعمهم التاريخي مع عدوهم.

مثل هذه الصفقة لا يمكن أن تكون مقبولة، حتى من قبل أكثر المسؤولين تهافتاً، فالقبول بها هو نهاية مطاف المسؤولين أنفسهم، وهو الوصفة الموصوفة للخراب الشامل، وهي بذرة لموجات متلاحقة من الصراعات والحروب والانتفاضات التي لا شك ستندلع وإن بعد حين.

خيارات كيري ومبادراته التجسيرية، باتت تشكل تحدياً خطيراً وغير مسبوق للشعب الفلسطيني وقيادته، وقد أن الأوان لـ"كسر الاحتكار" الأمريكي لعملية السلام والمفاوضات بين الجانبين... فلا يعقل أن تكون "جنيف" قبلة العالم بأسره لمعالجة أكثر أزماته تفاقمًا، من الكيماوي السوري إلى النووي الإيراني، ويبقى الفلسطينيون رهينة التفرد والاستفراد الأمريكي - الإسرائيلي، وضحايا عملية تبادل الأدوار بين واشنطن وتل أبيب.

أن الأوان لإطلاق مبادرة جديدة، تبدأ مع الأصدقاء الروس وبعض الأوربيين ودول "البريكس" وأنقرة وطهران وبعض العواصم العربية، حشداً للتأييد لإعادة القضية الفلسطينية إلى حاضنتها الدولية، وتوظيف "التوازنات الجديدة" في العلاقات الدولية، من أجل حل عادل ومتوازن للقضية الفلسطينية... أن الأوان لتحرير "الرهائن" الفلسطينيين من قبضة مختطفهم من إسرائيليين مدعومين بالانحياز الأمريكي الأعمى لتل أبيب، وبأبشع حسابات السياسة الداخلية الأمريكية وتوازناتها المعروفة.

أشهر قلائل وتنتهي المهلة التي ألزم الجانب الفلسطيني نفسه بها للتفاوض غير المشروط... وهي فترة بالكاد كافية لإطلاق مثل هذا التحرك على المسارات العربية والإقليمية والدولية، وهو تحرك يتعين أن يتوازى، بل وأن يكون مسبقاً بتحرك على مسار استعادة المصالحة وبناء الوحدة الوطنية الفلسطينية، إذ من دون شرط ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل، لن يكون أي تحرك على مسارات الخارج، كافياً مهماً عظم. "الوكالة الأمريكية الحصرية لملف المفاوضات"، إرث متحدر من عصر الانفراد الأمريكي بالعالم، فقد كثير من صلاحيته في أزمته الراهنة، بعد أن انكمش دور واشنطن وتنامت أدوار لاعبين دوليين آخرين... وهي وكالة أثبتت التجربة بالملمس، أن صاحبها عاجز عن القيام بالحدود الدنيا من واجباته ووظائفه، وقد آن أوان تغيير الوكيل، أو توسيع دائرة الوكلاء، وعلينا أن نفعل ذلك الآن، وأن نفعله من دون إبطاء.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٢/١٤

٤٤. تل أبيب بين اتفاقيين

يوسي بيلين

يصعب أن نصدق أن شخصا ما كان يستطيع أن يخطط مسبقا للسباق المتوازي بين الاتفاقيين، في الموضوعين المهمين جدا في برنامج عملنا العام وهما التفاوض في التسوية الدائمة بين الدول الست وإيران في الشأن النووي، والتفاوض في اتفاق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. يفترض أن ينتهي الاول في بداية الصيف التالي، ويفترض أن ينتهي الثاني في الربيع القادم. ولا يوجد أي موعد مقدس لكن هكذا اتفق الأطراف جميعا، وإذا أجلوا المواعيد فليس الحديث عن تأجيل جوهري. لأنه يفترض أن تتخذ قرارات حاسمة في الشتاء الملتهب الذي ينتظرنا. لا يوجد في ظاهر الامر أية صلة بين المسارين، لكنه لا يربط بينهما في واقع الامر تقارب أجليهما المسميين لأن عددا من اللاعبين في مقدمة المسرح ومؤخرته هم نفس الاشخاص في الحقيقة. خصص الرئيس الامريكى براك اوباما في منتدى سبان كلامه لهذين المسارين فقط، وكرر بذلك خطبته المفاجئة في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

تُقال في الادارة الامريكية الاقوال التالية: إن بنيامين نتنياهو يزعم منذ سنين كثيرة أن التهديد الرئيس لإسرائيل (وليس لها فقط) هو خطر السلاح النووي في يد إيران، بل مجرد قدرة هذه الدولة على صنع هذا السلاح سريعا. وفي حين كان آخرون استخفوا بهذا التهديد طلب هو فرض عقوبات وتشديدها. وفي نهاية المطاف، وفي خلال حملة دعائية غير سهلة، نجح رئيس وزراء إسرائيل فأقنع الادارة الامريكية وأقنع بمساعدتها ايضا الدول المهمة في العالم بأن تفرض عقوبات على إيران.

وطلب تهديد إيران بخيار امريكى عسكري اذا لم تستجب لمطالب عدم صنع سلاح إبادة جماعية، واستجابت لذلك الولايات المتحدة التي تريد الانسحاب من مراكز صراع في الشرق الاوسط، وآخر شيء تريده مواجهة عسكرية اخرى: فقد أصبح اوباما في كل خطبة له حتى في السبت الاخير ايضا يحرص على عدم اسقاط الخيار العسكري من برنامج العمل العام.

حولت إسرائيل في واقع الامر محادثات الخمس + واحدة الى محادثات الخمس + ٢. فقد أُبلغت آخر التفاصيل، وحينما عارض نتنياهو بشدة المسودة الاولى استمع له أقطاب الادارة الامريكية وأفضى ذلك الى تغييرات حقيقية في الاتفاق.

ويحتفظ نتتياهو بعدم رضاه عن النتيجة لأنه يريد أن يستغل هذا الوضع ليُبين لماذا لا يستطيع أن يخاطر في المسيرة مع الفلسطينيين، لكن الولايات المتحدة تُزِيل الآن في واقع الامر عن إسرائيل حتى أكبر تهديد، ويجب على إسرائيل في هذا الوضع أن تتوصل الى تصالح مع الفلسطينيين والى اتفاق تاريخي من هناك.

فقد السند

انتقل نتتياهو قبل سنين من معسكر 'لا، لكن' الى معسكر 'نعم، لكن'. فقد أدرك أنه لا يمكن أن تكون رئيس وزراء إسرائيل وأن تحافظ على مصالحها بصفقتها دولة تحتاج الى التعاون مع العالم والى شبكة أمن امريكية، مع رفض مستمر لمفاوضة م.ت.ف في انشاء دولة فلسطينية. وهو يُقدر أن المطالب التي يعرضها للتوقيع على اتفاق دائم في المجال الامني وفي المسائل الجوهرية القدس واللاجئين والاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي يُمكنه من أن يعرض إسرائيل على أنها تريد السلام في حين يمنع الفلسطينيون ذلك. وتوجد ايضا الحالة التي هي أقل توقعا وهي أن يتوصل نتتياهو الى اتفاق سلام لم يحلم أحد في إسرائيل به يُمكنه من أن يفاجيء العالم كما يعد من آن لآخر. ولهذا فان سؤال: 'هل يريد نتتياهو السلام حقا؟'، ليس ذا موضوع، بل موقف الامريكيين وتوجههم هما اللذان يقلقان رئيس الوزراء.

إن عدم الرضى (السابق) الذي أظهره هذا الاخير عن الاتفاق المرحلي مع إيران، كان سندا ممتازا له الى أن جاء تعيين جون كيري النشيط في منطقتنا وزيرا للخارجية الامريكية. كان نتتياهو يستطيع حتى ذلك الوقت أن يقول للامريكيين أنه يبدو أنهم تخلوا عن نية العناية بالمسيرة السياسية مع الفلسطينيين، لأنهم خيبيوا أمله لأنهم لا ينوون منع قدرة إيران على صنع سلاح نووي وأن هذا هو السبب الذي لا يبيح لاوباما أن يتوقع من إسرائيل التي تواجه الآن خطرا أكبر، أن تستجيب لمطلب التوصل الى مصالحات بعيدة المدى مع الفلسطينيين، مصالحات تزيد في الأخطار عليها في ظاهر الامر. إن أبو مازن والفلسطينيين من جهتهم لا يعتقدون أنه يمكن التوصل الى اتفاق دائم مع حكومة نتتياهو، بسبب مواقف رئيس الوزراء المعلنة وبسبب تركيب ائتلافه الحكومي ايضا. وهم يجرون التفاوض في الأساس لارضاء رأي الادارة الامريكية ولاثبات أنه ما كان ثم داع الى التفاوض وأن السبيل الوحيدة الممكنة من جهتهم هي التوجه الى المؤسسات الدولية ومنها المحكمة الجنائية الدولية. إن منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة أبو مازن، راضية عن الضغط الدولي على إيران التي هي عدوتها ايضا، ولا تفهم لماذا خاب أمل نتتياهو كثيرا من الاتفاق. وهي ترى أن موقف رئيس الوزراء تعطل لعدم التقدم في التفاوض الذي فرض عليه بقدر كبير. ويتوقع أبو مازن من الامريكيين أن يضغطوا على نتتياهو للتقدم في التفاوض، وليعرض خريطته ومواقفه ومطالبه، وبين يدي ذلك قبول جزء كبير من مطالبه في المسار الإيراني.

حوار مهم ومسار سري

يتصرف كيري وكأنه لا يسمع الاصوات المتشائمة والاتهامات المتبادلة، وهو يُبين لكل من يريد أن يسمع أن الطرفين قريبان من اتفاق كما لم يكونا قط، ويصعب أن نعلم هل يقول ذلك لأنه يعرف شيئا لا يعرفه الآخرون (عن مسار سري وما أشبهه)، أو لمحاولة تشجيع المفاوضين.

إن الحقيقة، كما أراها، هي أن الاتفاق المرحلي مع إيران يمنح مهلة، وأن الاتفاق الدائم قد يزيل الخطر الإيراني بقدر كبير، وإن عمل إسرائيل الآن هو أن تتابع تنفيذ إيران للاتفاق وأن تجري حواراً مهماً مع الولايات المتحدة وليس معها فقط، للتحقق من أن يُقبل كثير من مطالبها في إطار الاتفاق الدائم. وفي مقابل ذلك، إذا أمكن التوصل إلى اتفاق دائم، كما يعد كيري فسيكون ذلك أصح شيء يُفعل، لكن إذا لم تنتهياً الأمور لذلك فثمة حاجة إلى بذل جهد كبير للتوصل إلى اتفاق تدريجي في الطريق إلى تسوية دائمة كي لا تُنقل المنطقة إلى الوراء وكي لا نبلغ إلى لحظة يكون فيها غربي الأردن عدد الفلسطينيين أكبر من عدد اليهود دون حدود معترف بها بينهما.

إسرائيل اليوم، ٢٠١٣/١٢/١٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١٢/١٤

٤٥. استراتيجية الضغط والكذب

عوني صادق

الزيارة السابعة لوزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، إلى فلسطين المحتلة، انتهت مطلع الأسبوع الحالي بالطريقة نفسها التي انتهت بها زيارته السابقة مع فاروق واحد، هو أن محادثاته في هذه المرة كانت لغرض واحد لم يجر التعطيم عليه أو تعويمه، وتمثل في بحث خطة للترتيبات الأمنية التي تطالب بها الحكومة "الإسرائيلية"، وضعها مستشاره الأمني الجنرال جون ألن. ذلك يعني أن حصيلة المفاوضات حتى الآن أدت إلى "تحول" في الموقف الأمريكي فأصبح يعطي الأولوية للمطلب "الإسرائيلي" بالترتيبات الأمنية، وصرف النظر عن المطلب الفلسطيني في موضوع الحدود. وإذا تذكرنا أن موضوع الاستيطان قد استبعد مع استئناف المفاوضات، يمكننا أن نضع تصوراً معقولاً لما يسعى إليه الوزير الأمريكي. لقد التقى كيري رئيس الحكومة نتنياهو، خلال هذه الزيارة ثلاث مرات، بينما لم يلتق الرئيس محمود عباس إلا مرة واحدة، وعقد مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع نتنياهو، ولم يعقد مثله مع عباس، وليس ذلك من دون دلالات. وبينما لم يعد هناك من يجهل مغزى إصرار كيري على "سرية المفاوضات"، فإنها لم تعد مجهولة مكونات "الاستراتيجية" التي اعتمدها كيري ويقود على ضوئها المفاوضات، والتي تقوم على استرضاء "إسرائيل" والانهياز لمطالبها، والضغط على السلطة الفلسطينية من جهة، والكذب والتضليل الإعلامي فيما يتعلق بمجرى المفاوضات من جهة أخرى.

ولدى وصول كيري إلى فلسطين المحتلة، كشفت الصحف "الإسرائيلية" الغرض من زيارته، فقالت صحيفة "معاريف"، إن كيري حمل معه "حلاً وسطاً" للتغلب على عقبة "الترتيبات الأمنية"، ومضمون هذا "الحل" اقتراح بأن تحل قوات دولية في الضفة الغربية وفي الأغوار والحدود الأردنية. ونسبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى "مصدر فلسطيني" قوله، إن السلطة الفلسطينية رفضت الأفكار التي عرضها كيري لأنها لا تفعل غير إبقاء الاحتلال واستمراره. لكن صائب عريقات، في تصريح له لجريدة "الأيام" نفى ذلك، وقال إن كيري لم يحمل مشروعاً متكاملًا حول الترتيبات الأمنية حتى يمكن رفضه، وأضاف: "ما نشر عن رفض الجانب الفلسطيني أفكاراً أمريكية حول الترتيبات الأمنية عارٍ عن الصحة تماماً".

إن التصريحات التي أطلقها كيري، ونتنياهو وعريقات، بعد لقاءاته، تكفي لتوضيح حقيقة مواقف الأطراف المشاركة في المفاوضات، وكذلك هامش الكذب الذي تمارسه في إطارها. لقد قال كيري: "أنفهم التحدي الأمني الذي تواجهه إسرائيل"، وأضم صوتي إلى صوت الرئيس أوباما في التعبير عن التزامنا العميق بأمن

"إسرائيل"، والحاجة لإيجاد السلام الذي يعترف بـ"إسرائيل" كدولة يهودية، يمكن أن تدافع عن نفسها وبقواها الذاتية". وفي هذا التصريح يظهر كيف يلتزم كيري بمطلبين من ثلاثة مطالب "إسرائيلية": "الاعتراف بيهودية الدولة"، وبأهمية "الأمن والترتيبات الأمنية"، والبحث جارٍ لإيجاد صيغة تقبلها "إسرائيل" كبديل للمطلب "الإسرائيلي" الثالث وهو بقاء القوات "الإسرائيلية" في الضفة الغربية والأغوار. لكن نتياهاو رفض المقترح الأمريكي، وقال وإلى جانبه كيري: "في أي اتفاق (مع الفلسطينيين)، ستضطر "إسرائيل" للحفاظ على قدرتها على الدفاع عن نفسها، وبقواها الذاتية"، في إشارة إلى رفضه إحلال قوات دولية في الضفة الغربية والأغوار بدل قواته.

وبالرغم من كثرة المؤشرات على عدم إحراز الزيارة أي تقدم، بما يعنيه "الحل الوسط" في تجسير المواقف، إلا أن كيري أصرّ، بعد الاجتماع الذي عقده مع محمود عباس واستمر ثلاث ساعات (وهو يعتبر وقتاً قياسياً لاجتماعاتهما)، على اعتقاده "بإحراز بعض التقدم"، وذكر أنه قد يعود في غضون عشرة أيام، وأن هذه الجهود والمناقشات ستستمر". وظاهرياً يبدو أن "التقدم" الذي أحرز ليس أكثر من "أن الجهود والمناقشات ستستمر". وفي الوقت الذي يعلن فيه كيري أن "الإسرائيليين" والفلسطينيين أصبحوا اليوم أقرب إلى تحقيق السلام منه منذ سنوات"، يعلن عريقات أن "الموقف صعب ومعقد".

وفي تصريح لافت له، قال كيري: "أود أن أقول، إن "إسرائيل" جاهزة لصنع سلام تاريخي، سلام يكون مبنياً على مبدأ الدولتين للشعبين...". وأضاف: "إنني ملتزم بذلك تماماً، و"إسرائيل" ملتزمة بهذا الجهد، وآمل أن يلتزم الفلسطينيون بهذه الغاية". إن كيري في هذه العبارات يزعم أن إدارته و"إسرائيل" ملتزمتان "بالجهد والغاية" للوصول إلى حل "الدولتين لشعبين"، بالرغم من كل ما تفعله حكومة نتياهاو وبالرغم من تواطؤ الإدارة الأمريكية مع السياسة "الإسرائيلية". فهل يمكن لأحد أن يخطئ حجم الكذب الذي انطوت عليه هذه العبارات؟ لكن الأخطر من الكذب، هو اتهام كيري للجانب الفلسطيني بأنه هو المشكوك في "التزامه"، بما يمكن أن يعني أن السلطة الفلسطينية هي التي تعرقل حتى الآن تحقيق "السلام التاريخي" الذي يتحدث عنه، ولذلك هو فقط "يأمل" أن يلتزم الفلسطينيون بهذه الغاية، ألا يكفي السلطة الفلسطينية هذا الاتهام مبرراً لتعلن انسحابها من المفاوضات، لعدم نزاهة الوسيط الأمريكي؟

إن وجهة المفاوضات الجارية معروفة منذ عشرين سنة، وهي كما تفضحها وتؤشر عليها المعلومات القليلة المتسربة، والتصريحات الموجهة بغرض التضليل والإلهاء، لا تدعو إلى اطمئنان الفلسطينيين بل تدعو إلى قلقهم الشديد. وفي الوقت الذي تبدو الأمور فيه جامدة ولا تقدم يتم إحرازه، بل ولا بحثاً مخصصاً للقضايا الرئيسية، إلا أن "مؤشر المفاوضات" يفيد بأن استعداد السلطة الدائم للتنازل، يجعلنا نحذر من أن يكون كيري يحضر لمفاجأته الكبرى قبل نهاية الشهور التسعة التي منحت له، وبالتزامن مع الانتخابات النصفية للكونغرس.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١٢/١٤

٤٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١٢/١٣